

الإصابة في تمييز الصحابة

ركضا إلى ا بغير زاد ... إلا التقى وعمل المعاد ... والصبر في ا على الجهاد ...
فكان أول قتيل قتل في سبيل ا في الحرب وقد وقعت لي هذه القصة موصولة بسند عال قرأت
على أبي إسحاق التنوخي وأبي بكر بن عمر الفرضي وغيرهما عن أحمد بن أبي طالب سماعا
أنبأنا بن الليثي أنبأنا أبو الوقت أنبأنا بن المطفر أنبأنا بن حمويه أنبأنا إبراهيم
بن خزيمة أنبأنا عبد بن حميد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
أنس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض فقال عمير
بن الحمام الأنصاري يا رسول ا جنة عرضها السماوات والأرض قال نعم قال بخ قال ما
يحملك على قول بخ بخ قال رجاء أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج ثمرات من قرنه
فجعل يأكل منها ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمرا إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان
معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل أخرجه مسلم عن عبد بن حميد فوافقناه فيه بعلو ودرجتين
وأخرج سعيد بن يعقوب في الصحابة من طريق حماد عن ثابت البناني قال قتل عمير بن الحمام
خالد بن الأعلم يوم بدر ووقع لعبد الغني بن سعيد الحافظ في المبهمات وهم وذلك في حديث
جابر قال قال رجل يا رسول ا إن قتلت أين أنا قال في الجنة فألقى تمرات كن في يده فقاتل
حتى قتل قال عبد الغني هذا الرجل هو عمير بن الحمام كذا قال وعمير بن الحمام اتفقوا
على أنه استشهد ببدر فكيف يبقى إلى يوم أحد فالصواب أن القصة وقعت لآخر وتلقى أبو موسى
هذا الكلام بالقبول فترجم لعمير بن الحمام بناء على أنه آخر فزاد الوهم وهما